وبين أن تخفضوها نحو الأرض؟ قال أبو عبدا (عليه السلام): «ذلك في علمه وإحاطته وقدرته سواء، ولكنّه عزّ وجلّ أمر أولياءه وعباده برفع أيديهم إلى السماء نحو العرش، لأنّه جعله معدن الرزق، فثبّتنا ما ثبّته القرآن والأخبار عن الرسول (صلى ا عليه وآله)حين قال: ارفعوا أيديكم إلى ا عزّ وجلّ، وهذا يجمع عليه فرق الأُمة كلّها»([157]). (153) أبو عبدا الصادق (عليه السلام) قال: «قال النبي (صلى ا عليه وآله) لعليّ (عليه السلام) يوصيه: عليك برفع يديك إلى ربّك، وكثرة تقلّبها...»([158]). (154) صفوان، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) في حديث: أنّ أبا قرّة قال له: ما بالكم إذا دعوتم رفعتم أيديكم إلى السماء؟! قال أبو الحسن (عليه السلام): «إنّ ا استعبد خلقه بضروب من العبادة (إلى أن قال) واستعبد خلقه عند الدعاء والطلب والتضرّع ببسط الأيدي ورفعهما إلى السماء لحال الاستكانة، وعلامة العبودية والتذلّل له»([159]). (4) المسح على الوجه باليدين بعد الدعاء عن طريق أهل السنّة: (155) ابن عباس، عن رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: «إذا سألتم ا فاسألوه ببطون أكفّكم، ولا تسألوه بظهورها، وامسحوا بها وجوهكم»([160]). (156) عن رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: «إذا رفع أحدكم يديه يدعو فإنّ ا عزّ وجلّ جاعل فيهما بركةً ورحمةً، فإذا فرغ من دعائه فليمسح بهما وجهه»([161]).